

العمدة

[175] أهلك لا يطعن في نسبه. فثبتت المناظرة والمشابهة والمشاكلة له بالنبي، إلا فيما استثناه النبي، من الأمر الذي لا نظير له فيه وهو النبوة بقوله: إلا أنه لا نبي بعدى. فلذلك صح من النبي صلى الله عليه وآله أن يجعله أخاه في الدنيا والآخرة، بما ثبت له من المشابهة والمشاكلة في هذه المنازل وبمشاركته له في بيان منزلته في الجنة بما قد تضمنته الفاظ هذه الأخبار المذكورة المتقدمة، أما هذا الكلام: وما فاتني نصركم باللسان * إذا فاتني نصركم باليد (1) الفصل العشرون (في سد الأبواب من المسجد إلا باب على عليه السلام) 270 - من مسند ابن حنبل، بالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عوف، عن ميمون بن عبد الله، عن زيد بن أرقم، قال: كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أبواب شارعة في المسجد، فقال يوماً: سدوا هذه الأبواب إلا باب على، قال: فتكلم في ذلك أناس، قال: فقام رسول الله (ص)، فحمد الله، واثني عليه، ثم قال: أما بعد: فاني أمرت بسد هذه الأبواب إلا باب على وقال فيه قائلكم، واني والله ما سددت شيئاً ولا فتحت، ولكني أمرت بشيء، فاتبعته (2). 271 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا علي بن طيفور، قال حدثنا قتيبة، قال: حدثنا يعقوب، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: لقد أوتى علي بن أبي طالب ثلاثاً لئن أكون

(1) هذا البيت لمهيار الديلمي (2) فضائل

الصحابة لا بن حنبل ج 2 ص 581 - 985